



**PARLIAMENTARY ASSEMBLY OF THE MEDITERRANEAN  
ASSEMBLEE PARLEMENTAIRE DE LA MEDITERRANEE**

الأبيض للبحر البرلمانية الجمعية  
لمتوسطا

**الاجتماع الرابع للجنة الدائمة الأولى  
الجمعية العامة المنعقدة بجمهورية البرتغال  
لشبونة 24-26 جوان/يونية 2009-24-06**

### **التقرير التنفيذي**

الأربعاء 24 يونيو، 2009

الاجتماع الرابع ، اللجنة الدائمة الأولى المعنية بالتعاون السياسي والأمني

ترأس الاجتماع السيد خوزي خونكييرو Mr José Junqueiro (البرتغال) باعتباره رئيس الجلسة، فرحب بحرارة بالضيوف والبرلمانيين الموقرين نيابة عن الوفد البرتغالي وعن البرلمان البرتغالي الذي يستضيف الاجتماع. وجدد تأكيد أهمية عمل الجمعية بالنسبة إلى البرتغال و دعا برلمانيي الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط كي يكونوا سباقين من خلال المبادرة إلى إعداد المقترحات وتقديم التوصيات.

وعلى إثر ذلك تمت المصادقة على جدول الأعمال

وعقب ذلك تم تقديم بيان موجز عن أنشطة اللجنة الدائمة الأولى إلى غاية سنة 2009 ، وتم التطرق إلى جملة من المسائل من بينها عمل مجموعة التفكير حول الإرهاب التي اجتمعت في إسطنبول في شهر يناير/جانفي ؛ وعمل اللجنة الخاصة المعنية بالشرق الأوسط التي أرسلت بعثة إلى الشرق الأوسط ؛ وعمل مجموعة العمل الخاصة المعنية بالجريمة المنظمة التي عقدت أول اجتماع لها بالقاهرة ترأسته السيدة أنجيلا نابولي. Ms. Angela Napoli.

وقبل مناقشة عمل كل لجنة من تلك اللجان بالتفصيل، أحييت الكلمة الى السيد فيليپو غراندي Filippo Grandi الذي وصف عمل الأنروا (وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) التي تحتفل في الوقت الراهن بالذكرى الستين لتأسيسها .

السيد فيليپو غراندي، النائب المفوض العام ، لوكالة الأنروا  
أنا سعيد بتمثيل الأنروا (وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) باعتباري ضيف شرف وهي طريقة مناسبة لتحديد حضورنا في الجمعية . أريد أن أتحدث عن التحديات التي تواجهها الأنروا في فلسطين ، وأن أقدم مشاكل المنطقة من منظور آخر ، وأن أبين لكم مدى أهمية أن نستمع إلى صوت الشعب الذي نعمل لفائدته (الشعب الفلسطيني المُجرّد [من أراضيه] (dispossessed)

تمثل الأنروا 4.4 مليون فلسطيني في سوريا ولبنان و الأراضي المحتلة في 58 مخيما للاجئين ، رغم أن غالبية اللاجئين أصبحوا يعيشون الآن خارج تلك المخيمات . وتوفر الأنروا التعليم ، والرعاية الصحية وبعض الخدمات للفقراء و تمويل المشاريع الصغيرة . كما أنها تقدم لهم خدمات إنسانية في حالات النزاع . وعلاوة على ذلك ، فهي تدير حوالي 700 مدرسة يؤمها نصف مليون من الأطفال، و 130 مركزا للرعاية الصحية وتقدم الغذاء لـ 1.2 مليون شخص. غير أن الأنروا ليست منظمة إنسانية محضة، وهي لا تقدم المساعدة الفنية للحكومات ؛ بل هي على العكس من ذلك تعمل مباشرة مع السكان. وتُشغل 30.000 موظفا معظمهم من اللاجئين وأساسا من الفلسطينيين بحيث أنه ليس فيها عدد كبير من الموظفين الدوليين. ويتحدد عملها بأنه من باب التنمية البشرية كما أنها تعتبر بمثابة أداة حاملة لقيم منظومة الأمم المتحدة. وقد اعتادت العمل في أوقات الأزمات- منذ 1949 - غير أن الوضعية التي تشهدها الآن على مدى السنتين أو الثلاث الأخيرة من أصعب الوضعيات. فقد شهدت نزاعات وأزمات سياسية وأزمة مالية ولهذا الوضع تداعيات أكثر حدة في المناطق التي تشهد وضعية حرجة.

و قد عبّر السيد غراندي عن اقتناعه بأن لا سبيل إلى تحقيق السلام في فلسطين إلا إذا تم حل وضع الأشخاص النازحين .

ثم تحدث السيد غراندي عن لبنان الذي يؤوي رسمياً 400,000 لاجئ ( والواقع أن العدد أقل من ذلك بنسبة 25 بالمائة). حيث تعيش أقلية في اثني عشر مخيماً أوضاعاً صعبة ومتشعبة ؛ الواقع الأول هو واقع الإقصاء والتشريد ، ولكن منذ 2005-2006 اعترفت الحكومة المنتهية ولايتها بشجاعة أنه من المهم مجابهة تلك المشاكل . وقد أصبح ذلك الوضع خلال الحرب بين إسرائيل وحزب الله أكثر سوءاً ، بالتجاء ناشطي القاعدة إلى منطقة نهر البارد سنة 2007، وهو ما أدى إلى تدميرها واقتضى التعجيل بإعادة بنائها ، لإيواء 30.000 ألف شخص من اللاجئين المهجرين تهجيراً مضاعفاً.

إلا أن التحدي الأكبر يظل الأراضي الفلسطينية المحتلة حيث يعيش 30 ٪ من أهالي الضفة الغربية و 70 ٪ من أهالي غزة المتألفين من اللاجئين . وهي مناطق تشكو شح الموارد وكل نزاع يجعل الوصول إلى تلك الموارد أكثر صعوبة . إن الضفة الغربية التي تؤوي 2.5 مليون من الفلسطينيين هي أراض فيها حواجز، و مستوطنات إسرائيلية غير شرعية ، وجدار عازل، ونقاط عبور وحواجز الخ، الهدف منها فصل الفلسطينيين عن المستوطنين الإسرائيليين وفصل الفلسطينيين بعضهم عن بعض . ويؤثر ذلك سلباً في كل مظاهر الحياة والصحة والتجارة والتربية ، والحياة الدينية . والوضع حساساً بنوع خاص في القدس الشرقية . والذي يلفت الانتباه أكثر من غيره هو ما يُسلط يومياً على الشعب الفلسطيني من إذلال شديد .

إن القدس مدينة تعد 1.5 مليون شخص ، هم واقعون في فخ حالة حصار وحالة نزاع فلسطيني فلسطيني . و تحتاج المنظمات الإنسانية يومياً إلى 500 شاحنة بالمساعدات حتى تؤمن شروط الحياة الدنيا ، ولكن لا يمر في المتوسط ، في الوقت الراهن يومياً ، سوى 75 شاحنة، تعبر من خلال معبر واحد صغير . أما سائر المعابر فهي في معظم الأوقات مغلقة . و أما على صعيد الواقع العملي ، فالأشياء الوحيدة التي يمكنها أن تدخل إلى غزة إنما هي المواد الضرورية للحالات الطبية الاستعجالية . أما النقل البحري فهو منعدم تماماً . إن تداعيات ذلك بالنسبة إلى السكان قاسية . فقد انهار القطاع الخاص مع نسبة بطالة تبلغ 46 ٪ . والأطفال يعيشون في الشوارع . 80 ٪ من الأهالي يعيشون بفضل المساعدات الإنسانية: أما المياه المستعملة فيتم ضخها كما هي في البحر الأبيض المتوسط . والوضع على هذا النحو منذ 2006.

وقد اختارت المجموعة الدولية عدم التخاطب مع حماس . و تفاقم الوضع سنة 2007، ثم تدهور على نحو أكثر مأساوية بعد نزاع 2007-2008\*، الذي أدى إلى مقتل 1400 شخص ، من بينهم 350 من الأطفال ؛ كما تم إلحاق أضرار بالبنية التحتية وبأحد مستودعات الأمم المتحدة في غزة. و أحدث ذلك ضجة كبرى وبذلت جهود إنسانية عامة من أجل إعادة الإعمار وصلت إلى وعود بمليارات الدولارات. و لكن لم يحصل أي شيء من ذلك لأن دخول المواد والتجهيزات من أجل إعادة الإعمار غير مرخص له. وقد تم تجميد تلك الأموال.

وتعيش غزة اليوم على تقسيط صارم للمساعدات الإنسانية من قبل الإسرائيليين ، الذين بفعلهم هذا يقضون أيضا على القوى التي تعمل ضد العنف. ويتم من فلسطين إطلاق صواريخ تستهدف جنوب إسرائيل . ولا تستطيع قوى الاعتدال أن تفعل فعلها. ومنذ وقف إطلاق النار يوم 18 فبراير/شباط، لم يتم إحراز أي تقدم في قطاع غزة. فالأنروا تشكو نقصا في الموارد بنسبة 20 ٪ في كل سنة. ويؤثر تراجع برامجها في الشبان تأثيرا سلبيا كما يساهم في شعورهم بالسخط والاستلاب. وتساهم الأردن وسوريا في تقديم المساعدات الإنسانية

**\* لعل الصحيح هو 2008-2009 تاريخ الهجوم على غزة [ المترجم]**

رغم ما تشكوانه هما نفسها من أوضاع صعبة .

لا وجود إلا لحل واحد: هو إعادة دفع المسيرة/المسيرات السياسية في الشرق الأوسط ، ولا سيما بين إسرائيل وفلسطين ، والأمل في ذلك معقود إثر خطاب الرئيس أوباما في مصر.

وختم السيد غراندي سائلا أعضاء الجمعية البرلمانية المتوسطية عما يمكنهم أن يفعلوه عن طريق الديمقراطية البرلمانية. وأكد أن الحكومات الوطنية لها كثير من وسائل التأثير في إطار علاقاتها مع هذا الطرف أو ذاك . وأنه يمكن لبرلمانيي الجمعية البرلمانية المتوسطية أن يقدموا خدمة مفيدة من خلال إبقائهم حسني الاطلاع على الموضوع. ففي التاريخ الحديث، يمثل نزاع الشرق الأول أحد تلك النزاعات التي يتحدث عنها الناس أكثر من سواها ، مع كون المتحدثين هم الأقل علما به ودراية .

النقطة الأولى: إعطاء دفع جديد لعملية السلام. فلدينا ربما مناخ دولي مناسب ، ولكن ينبغي ممارسة كثير من الضغوط السياسية على كل من السلطتين ، الإسرائيلية والفلسطينية. ومعنى ذلك أنه يجب دعم الجهود المحمودة التي تبذلها مصر والهادفة إلى الجمع بين الفصائل الفلسطينية.

النقطة الثانية : تذكير الطرفين المتنازعين أنه يجب احترام القانون الدولي في جميع الأوقات. وقد كانت الانتهاكات صارخة من الطرفين . إن احترام القانون الدولي موجود لكي يحمي المدنيين .

ثالثا، من الأساسي معالجة قضية العبور . إن رفع بعض التضييقات عند نقاط العبور يمكن أن ينشئ مناخا مناسباً للسلام . إن تحسين العبور معناه تحسين الظروف المعيشية . من شأن ذلك أن يسمح بتعزيز هيكل اجتماعي هش وباستعادة شيء من الشعور بالكرامة .

رابعا: توجد فرصة جديدة لتحسين الوضع بفضل الإدارة الأمريكية، وينبغي تذكّر اللاجئين و يجب أن يكون صوتهم مسموعا. فيكونون هم الذين يحكمون بشأن هذه العملية.

أخيرا ، طلب السيد غراني من البرلمانيين تقديم دعمهم للأنروا. فمن شأن ذلك أن يكون دليلا بديهيا وملموسا على الدعم الذي يولى للمنطقة.

شكر السيد رودي سالييس Rudy Salles ، السيد غراندي على شهادته المتسمة بموضوعية وبصراحة تدعو إلى الإعجاب . وأعلم السيد غراندي كيف إن الجمعية البرلمانية المتوسطية قد ردّت الفعل بكل قوة و وبوضوح، عقب أحداث غزة . كما أشار إلى أن الجمعية البرلمانية المتوسطية قد أوفدت بعثة إلى الأراضي المحتلة لمعاينة ما يسود بها من بؤس وفقر، مستنتجا أن الطريقة التي بها يحاصر الفلسطينيون أمر لا يُحتمل ، رغم أن الأمر يتعلق بمنطقة تحظى بثروات وموارد طبيعية ، وأنّ لها شريطا ساحليا يطلّ على البحر الأبيض المتوسط. كما ذكر البرلمانيون أنه من الضروري إيجاد حل سياسي وأن الجمعية البرلمانية المتوسطية تدعم إقامة سريعة لدولة فلسطينية داخل حدود معترف بها . وأن الأمل قد تجدد اليوم بالوصول إلى حل للنزاع من قبل إدارة الرئيس أوباما كما

أنّ ناتنيا هو قد عدّل مما كانت يتسم به كلامه من عدوانية . ثمة أيضا مشكل شعب منقسم على نفسه داخل فلسطين. وتعتبر الجمعية البرلمانية المتوسطية نفسها في آن واحد متوسطة وأوروبية وأنه يمكنها بصفتها تلك أن تضطلع بدور مهم من خلال توحيد جيرانها.

واقترح وفد الأردن أن تصبح "الأنروا" عضوا شرفيا بالجمعية البرلمانية المتوسطية، اعتبارا لما تقدمه من مساهمة في السلم بالمنطقة، ولكنه أثار أيضا مسألة كيف يمكننا الضغط على إسرائيل ، إذا رفضت حتى الاعتراف بقرارات الأمم المتحدة. ودعا الوفد الجزائري إلى القيام بمزيد من الضغوط على القوى الراعية لعملية السلام. وذكر الوفد الفلسطيني الجمعية البرلمانية المتوسطية، نيابة عن الجمعية الوطنية الفلسطينية، بما قدمه من عديد التنازلات على أمل الوصول إلى السلام ، حتى أن 78 ٪ من أراضي فلسطين التاريخية هي الآن جزء من إسرائيل . وطلبت فلسطين من جيرانها الأوروبيين أن يتوخوا الحياد إزاء فلسطين من خلال تقديم الطرفين المتنازعين بنزاهة ، نظرا إلى أنه كثيرا ما يتم تصوير إسرائيل بمثابة ضحية للإرهاب، وهو أمر أبعد ما يكون عن الحقيقة . ورأى الوفد اليوناني ، أنه لكي يكون حل الدولتين ممكنا ، من الأساسي إجراء حوار مع جميع الأطراف ، وهو ما يقتضي التخاطب مع حماس. وعبرت تونس عن موافقتها على أهمية توحيد الفلسطينيين وأن على الاتحاد الأوروبي أن لا يكون بمثابة الظل التابع للولايات المتحدة وذلك من خلال دعم حل يقوم على وجود دولتين . وكان إنشاء ظروف جيدة للحوار الموقف الذي دعمه الوفد الإيطالي ، الذي شدد على أن البابا قد صادق هو الآخر على حل الدولتين خلال زيارته الأخيرة إلى الشرق الأوسط. ويمكن للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط أن تضطلع بدور مهم من خلال المساهمة في إنشاء ظروف طيبة للوصول إلى السلام . وطرح الوفد الفرنسي سؤالا مخصوص يتصل بالأنروا ، ألا وهو : هل تملك برنامجا خاصا بالمرأة.

وفي الختام ، أجاب السيد غراندي عن الأسئلة ، وحلّل المواضيع التي تطرّق إليها الأعضاء قبل ذلك . وذكر للمندوبين أن النساء يشكلن المجموعة الأكثر هشاشة لأن المرأة كثيرا ما تكون مضطرة إلى تحمّل عبء أسرة كبيرة العدد دون دعم من الزوج ( لا سيما في لبنان وفي الأراضي المحتلة ) ، بحيث أن النساء يشكلن الهدف المميز ضمن برامج الأنروا.

أما فيما يتعلق بفعالية الدبلوماسية البرلمانية فقد أعرب السيد غراندي عن ثقته في إمكانية نجاحها ، مع التشديد على ما تحتاجه من شجاعة سياسية للوثوق بالحكومات التي ستكون مضطرة إلى اتخاذ قرارات صعبة وربما غير شعبية . وذكر الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط ، قبل كل شيء ، أن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني يشكل قضية إنسانية تجابهنا منذ ستين سنة .

## تقديم/ نقاش/ المصاغة على تقارير أولية/مقررات

أ) اللجنة الخاصة المعنية بالشرق الأوسط: جورج فيلا George Vella

شكر السيد فيلا السيد غراندي على عرضه المتميز . كانت زيارة غزة تجربة مثرية بالنسبة إلينا جميعا . وقد تمت تلك الزيارة من الثامن عشر إلى الحادي والعشرين من مايو/أذار ، وشملت كلاً من مصر وفلسطين وإسرائيل والأردن . وقد تولدت عنها كثير من الأفكار باعتبار أنها أتاحت للوفد اكتساب فرصة للبحر البرلمانية الجمعية وتود ، الوضع عن ميدانية تجربة سواء ، الضحايا مع تضمنها عن تعرب أن المتوسط الأب يض أن الوفد أراد وقد الإسراء يدين من أو فلسطينيين من كانوا لدى المتوسط الأب يض حركا البرلمانية بالجمعية يعرف برلمانا من برا باعة بارها المنطقة في الفاعلة الجهات مذكلف الحوار ربط وي عاد المنطقة في الحوار باب يفتح حتى ، جدياً . الكنديست مع جديد من

شديها وضعا باعة تباره غزة في الوضع فيلا السيد وصف أنه بدى الذي ، الكنديست مع له اجتماع عن كمات حدث بالمحرقة إيران تملكه الذي التهديد حول مركز ب نقاش أكرمهم تم

أن لمصر يمكن لا لماذا المصري الخارجية وزير شرح - في حماس بحكومة رسميا بالاعتراف المجازفة لنفسها تسمح من ينال أن شأنه من ذلك لأن ، رفح معبر فتح إعادة أو غزة جديد نزاع نشوب حال في وإسرائيل مصر بين العلاقات

خارطة ساندت التي ، العرب ية الدول جامعة الوفد زار -  
 السلام أجل من العرب ية المبادرة ساندت و السلام أجل من الطريق  
 الأراضي من الإسرائي لية القوات انسحاب إلى داعية) 2002ل سنة  
 بدولة والاعتراف الجولان ، مرت فعات ذلك في بما ، المدة  
 قد قويا أملا إن. (الشرقية القدس لعاصمت تكون فلسطينية  
 شدينا هنالك أن إلا الأمور، مقال يد الأمر كية الإدارة تولي صاحب  
 الأوروبي الاتحاد اعتمده الذي بالموقف اقترنت الأمل خيبة من  
 2007-2008 اجتياح خلال

المدتلة، الأراضي إلى أداها التي الزيارة خلال الوفد شهد -  
 كما ، دمار من بالمدن حل ما ، رفح معبر الخل من إليها دخل وقد  
 الشعب على فرض التي البائسة الحدية ظروف شهد  
 متعمد تدمير هنالك كان أنه إلى نظرا معانئها، الفلسطينية  
 أيضا الوفد زار كما. الزراعية والمحاصيل لحدقول  
 التي الجروح ملاحظة أمكنه حيث الأردني العسكري المستشفي  
 الأب يضال فوسد فورق نابال فيه تسدبت

البرلمان باسم الناطق ذلك على علاوة الوفد التقى كما-  
 عسكري نزاع يندلع أن من مخاوفه عن أعرب الذي ، الأردني  
 2009 سنة السلام إحلال ي تم لم إذا جديد،

للسلطة الخارجية الشؤون وزير شرح ، الله رام في -  
 الاستيطان تبرر ئيل أسرا أن لوفد الجديدة الفلسطينية  
 تطابق تعتمد وأنها الديمغرافي بال نمو المحتلة الأراضي في  
 . إسرائي لية مدينة إلى تحوي لها والقدس لتهويد سياسة

المتحدة للأمم الاتباع السلام لعملية الخاص المنسق أكد-  
 ملزمة نفسها تعترف لا إسرائيل وأن أزمة حالة توجد أنه  
 المتحدة الأمم بقرارات

أن في يرغب أنه الكنيست باسم المتحدث فسر أخيرا -  
 مقدسة عاصمة وبالقدس ، يهودية دولة بإسرائيل الاعتراف ي تم  
 لأن ، الفلسطينية مع تقاسمها يمكن لا وأنه اليهودية للدولة  
 ولا ضيوفا الفلسطينية ويوعترف . الرب به وعدم ما ذلك



تهديداً يمثّل أن ذلك شأن من لأن ، إليها يهودوا أن للاجئين يمكن  
إسراء يلاً لأمن

لجمعية سمحت قد الزيارة إن ب قوله Vella في يلاً السيد وخت  
نحو على تعرف بأن المتوسط الأب يض ل لبحر البرلمانية  
قد أنها إلى نظراً ، السلام عملية في المساهمة يمكنها كيف أضل  
معززة ، اتعلاق معها أقامت و فاعلة رؤ يسدية أطراف مع ال تفتت  
على المتوسط الأب يض ل لبحر البرلمانية الجمعية دور ب ذلك  
ربط أعيد ، ذلك عن وف ضلاً والاقليمي السدياسي الصعيد  
أفاق ب فتح الزيارة سمحت كما ، جديد من الكنديست مع الحوار  
الأب يض ل لبحر البرلمانية الجمعية بين ل لتعاون جديد  
عملية دعم في سوية الأوروم توال برلمانية والجمعية المتوسط  
السلام

المصادقة قد صد اللجنة على القرار مشروع في يلاً السيد وعرض  
بعض ورغب مدتواه ب شأن ال تداول امكانية اقترح أنه إلا عليه  
مشروع إلى الخاصة تعقيد باتهم إضافة في الآخرين الأعضاء  
الوقت، ب ضيق تعلق لأسباب ، تقرر ب حديث القرار،  
يمكن ال تي المعدلة العبارات ب شأن ات فاقول ف رادى الاجتماع  
لاحقاً عليه المصادقة قد صدت عرض أن

الصادقية الجلسة اف تتاح عند المعدل النص مناقشة ستتم  
الخميس ل يوم

أنجيلا : المنظمة بالجريمة المعنوية الخاصة العمل مجموعة (ب)  
(إي طال يا) Angela Napoli نأب ولي

قدّم الذي تقرر لها على Angela Napoli في نابول وأنجيلا السيد أحوالات  
أهم حول لمحة خلاله من عرضت والذي شهر منذ القاهرة في  
كما المتوسطي الفضاء في النشيط الإجرامية المنظمات  
الجريمة لمكافحة الدولية القانونية الأدوات أهم استعرضت

، منطلقاً ومقرره تقريرها مشروع ي اتخذ ان واق ترحت المنظمة الأب يض ل لبحر ال برلمان ية الجمعية منه ت نطلق أن كنيم سواء المنظمة الجريمة إن عمقا أك ثر ب بحوث ل تقوم المتوسط المشروع غير بالات جار مقترنة أنشطة خلال من تجسمت وغسيل بالقرصنة أو ، وال بضائع بالأسلحة أو بالمخدرات تهديداً مثل ، بال بشر المشروع غير بالات جار أو الأموال ال بلدان فإن ذلك على علاوة و . كافة المتوسطة لمنطقة قتل القانون دولة فيها تكون التي ت لك هي وعرضة هشاشة الأك ثر ب بين ما أن ويد قدر ال سياسي الاسد تقرار ضعف مع ضعيفة، أيدي ب بين عام ب وجه موجود هو الخام المدلي الاجمالي من % 25 و2 هو الراهق لاق تصاديا المناخ أن كما . المنظمة الجريمة أصحاب الأيدي على متزايد طلب فئة : المنظمة لجريمة حليف أيضا يس تعرض و . الرخيسة ال بضائع وعلى بخس ب ثمن العاملة تواجهها أن يجب ال تي الرئ يسية القضايا ب بين من ال تقرير ، الكوكايين اسد تهلاك نسبة ارت فاع : المتوسطة ال بلدان الجنس وت جارة العمل أجل من نب المهاجري المشروع غير والات جار ويد قترح بالمسروقات والات جار الهوية أوراق وسرقة ، وما المنظمة الجريمة لإضعاف مخدلة مقاربات ال تقرير الأب يض ل لبحر ال برلمان ية الجمعية به ت ضطلع أن يمكن ( ال طلب من الحد ات جاه في وفاق إقامة في دور من المتوسط ، ال تحسيس و ، الحسنة الممارسات وت بادل (المخدرات على ومراقبة ، المسروقة الممتلكات لإعادة ال تعاون شبكات وتطوير على برلمان ية لجنة تشكيل خلال من الإجرامية الأنشطة المتوسطة ال ترات حول ات فاقيات وإبرام الوطني، الصعيد الجريمة مكافحة مجال في ال تعاون حول إقليمي وعهد المشد ترك المنظمة.

على خاص بوجه ال تقرير ي نص أن ال فلسطيني الوفد وطلب وكذلك ، ال فلسطيني الشعب من المسروقة ال فنية ال تحف الوفد عبر امك، ال فلسطيني للشعب القسري ال تهجير مسألة

الاجراءم حول ت فصيلا أك ثرب ند إدخال في رغبته عن الجزاء ري  
الإن ترزت شبكة على الال ك ترونية

ال تحف مثال ذكرت عندما أنها على بوليذا السيد وافقت و  
ناقش لإجراء ذلك في ت توسع أن يمكنها كان المصرية ال فنية  
لجنة موضوعا كانت اهناف، ال قسرية الهجرة أما ال فن حول عام  
الجريمة إلى الإشارة أما بالذات المسألة بهذه معدنية أخرى  
ضبطت عنها الحديث فإن الإن ترزت شبكة على الال ك ترونية  
بحوث لإجراء أساسا ت كون أن هو الوثيقة هذه من الهدف أن غير  
لاحقة

ال تقرير ومشروع المقرر على المصادقة تمت وقد

#### الإرهاب حول التفسير مجموعة (ج)

تعتزم لا أنها علما ال لجنة Askin Asan أزان أسكين السيد أحاطت  
تواهب محجيدة معرفة للأعضاء أن إلى نظرا، تقريرها قراءة  
الرئيسية القضايا من ي تضمه ما ب عض عن ست تحدث وأنها

رئيسيا ت حديا ي شكل الإرهاب أن على متفقون جميع نحن  
، المتوسطة ال برلمانية الجمعية في أعضاء دولا وبعاءت بارنا  
وكذلك، ال برلمانات بين فيما ال تعاون من مزيد ب ضرورة نؤمن  
العمل مجموعة إن مشتركات تعريف الإرهاب تعريف ب ضرورة  
أجل من للعمل 2009 جاند في 30 يوم إسطنبول في ال تفتت ال تي  
خاصة عملها اغتنى قد ال تعريف ذلك مثل إلى ال توصل  
(، ال القاهرة المتحدة، الأمم) أيوب محمود السيد : مساهات ب فضل  
، المتحدة الأمم مكتب Walter Gehr . جيهير وال تر والدك تور  
موتلو والسيد (ONUDC) يمتوالجر المخدرات لمكافحة  
الدولي وال تحليل الشرطة قسم في الضابط Mutlu Köseli كوزلي  
Sedat لا سيدير سيدات والسيد (تركيا) الإرهاب مجال في  
للبحث الدولية المنظمة مدير المبرز الأستاذ Laçiner  
تعريف مقترح إلى ال توصل تم وقد (تركيا) الاستراتيجي

أهمية بيان مع ، الإرهاب مفهوم ذنبي واضح والد تقرير بـ روما . تعريف تقديم محاولة قبل له، مشترك حدّ إلى التوصل البرلمانية الجمعية اعترفتها مسائل القرار مشروع ويحلج تهديد الإرهاب تعترف هي مهمة المتوسط الأب يض للبحر والكرامة الحياة من مباشر وذيلا ، والاسد قرار لاسلم كـ بيراً من أنه أيضا القرار ويعلن أشكاليه بجميع به وتداند الإنسانيّة كمايدعينايدنية أو عرقية ومجموعات الإرهاب بين الربط الخطأ بشأن المتحدة الأمم منظمة مكثسبات إلى الإشارة تمت بين أكبر فضائي تعاون إلي يدعو الذي القرار الإرهاب، ومشروع إلا؛ «الملاحقة أو Extraditer التسليم» مبدأ ذلك في بما الدول، الأعمال مكافحة أثناء ، نفسه الآن في يدعو القرار مشروع أن عليها نص التي للقواعد المطلق الادتزام إلى ، الإرهابية الإنساني وحقوق القانون

المقرر على المصادقة إلى المندوبين أزان السيدة ودعت

لأدقأما لقياء الضروري من يكون قد أنه فسلطين اقترحت واضح بـ تميز للقيام وذلك ، الدولة إرهاب مسألة حول بعمل الوفد أبدي كما .الادتلال مقاومة في والحق التعريف بين ديباجة من13 الـ فقرة بخصوص الـ تفضات بـ عض الفردي مركزي كون الإرهاب تعريف أن على تنصو ، القرار مشروع عن تصدر التي تلك على وليس الفردية الأعمال على ووافقت . (مسدح نزاع خارج عنف بأعمال القيام تم إذاحتي)الدول ولكنها الحساسية بالغة نقطة الدول مسألة أن على أزان السيدة أن يذبغي ، السلطة اسدتعامل في الدول تُفُـرط عندما أنه يذنت الأردني الوفد وطرح .الدولي للقانون وفقات عاقب وأن تُقاضي أزان السيدة فـ أشارت للإرهاب العميقة الأسباب تعريف مسألة لاحق تقرير موضوع سد يكون ذلك إن إلى

القرار ومشروع المقرر على المصادقة وتمت

مجال في تقديم من المتوسدية البرلمانية الجمعية أحرزته ما  
أخرى دولية/إقليمية منظمات مع الاتصال

### العام الأمين

الجمعية أحرزته بما عضاء الأ Piazza ب يازي الدكتور أعلم  
صلاتها توثيق مجال في تقديم من المتوسدية البرلمانية  
الدولي أو الإقليمي الصعيدين على الأمثلة للمنظمات بسائر  
: التاليمجال في سيما ولا

ل لبحر البرلمانية لجمعية الأساسي القادون إيداع تم ل قد-  
الم تحدة للأمم تابل عقال القادونية الدائرة لدى المتوسط الأب يض  
إليها ت سندا أن المتحدة الأمم من وطلبت البرلمانية لجمعية و  
دولنا سد فراء بواسطة الضغط ممارس أن ويذبغي ملاحظ صفة  
ال صفة؛ ت لك بمنحنا السادسة اللجنة توصي حتى

العربية الدول جامعة مع أي ضات حدثنا ، لمصر زيارتنا خلال-  
اتفاق بروكوكول إلى وصلات أجل من تقديم إحراز تم وقد  
البحر المعلومات، تبادل ب ترقية تعلق  
رسميا الأسود البحر لمنطقة البرلمانية الجمعية اعترفت -  
كمراقب ب صفتنا

الذي ، الدولة وزير الكاردينال مع مشاورات حاليا تجري -  
كيفية في النظر ، الفات كان لدولة العامة الأمانة يترأس  
مع المتوسط الأب يض ل لبحر رلمانية الأب الجمعية إشراك  
عملية بدعم ي تعلق ما في سيما لا ، أوثق نحو على الفات كان  
الأوسط؛ الشرق في السلام

الأب يض ل لبحر البرلمانية الجمعية رؤيس زيارة خلال -  
صفة على الحصول رسميا قطر طلبت ، دمشق إلى المتوسط  
أب يضال ل لبحر البرلمانية الجمعية في مندسب عضو  
المتوسط؛

عقد ب صدد المتوسط الأب يض ل لبحر البرلمانية الجمعية إن-  
تجمع شبكة وهو الإنساني المنددى مع وثيقة أكثر صلات

، إسلامية منظمات إلى ت نتمي همة وخيرية إنسانية منظمات الأطراف ومعددة غربية  
الم توسط الأب يض ل ل بحر ال برلمانية الجمعية ت بادلت كما-  
الإ سلامي المؤتمرات منظمة مع قبمرا صفة

## الاجتماعات وتواريخ الرد يسدية الأهداف: الأولى إلى الدائمة إلى لجنة 2010 ل سنة

الأذ شطة الجلسة رء يس Junqueiroخون كبرو، السيد أدرز  
ومجموعات الأولى إلى الدائمة إلى لجنة بها ستقوم التي الرد يسدية  
سيد تم التي الأساسية العناصر وكذلك 2010 سنة الخاصة عملها  
المشاورات وبعد 2009 ل سنة العامة الجمعية انعقاد أثناء ناولها  
الأب يض ل ل بحر ال برلمانية والجمعية البلدان مندوبي مع  
:التالية هي نقاط خمس على الاتفاق تم المتوسط،  
حول بال ت فكير المعنوية الخاصة العمل لمجموعة ي ن بغي -  
عملها؛ من ت فرغ أن الإرهاب  
أن المنظمة بال جريمة المعنوية الخاصة العمل لمجموعة يمكن-  
الإق ل يمي الصعيدين على الجريمة نحو ب توجه عمله ت واصل  
الوطنية؛ ل الحدود والعابر  
في ل لمساهمة ت فكير مجموعة الأولى إلى الدائمة إلى لجنة شكلت -  
في ق برص شطري ت وديد بهدف حوار أجل من الم بذولة الجهود  
اقوالوف المشد ترك التي تفاهم من مناخ  
أن الأوسط بال شرق المعنوية الخاصة إلى لجنة ي ن بغي-  
الدائمة إلى لجنة مع مشد ترك اجتماع عقد ويجب ، عمله ت واصل  
القسرية الهجرة ق ضدية حول ال ثلاثة

2010 ل سنة الأولى إلى الدائمة إلى لجنة الوقت التي الأعمال جدول وهذا  
العمل لمجموعات مشد ترك اجتماع : سوريا 2010-2010 ش باط/ف براير -  
الاجتماعات؛ عدد من الحد بهدف وذلك الخاصة  
الدائمة؛ ل لجان مشد ترك اجتماع : صرب يا 2010-حزيران/يونية-  
إسطنبول الرابعة، العمومية الجمعية ، أكتوبر 23-25 -

ي نظمهم هلم ب حدث علما المندوبين آزان آسكين السيدات أحاطت المنظمات لجميع العالمون الكتاب دعي ف قد ال تركي البرلمان يتقوا لكي برلمانا ف بل من القادما أك توبر 15 يوم لدولة (الأمين) مون كي بان السيد دعوة نرجو كما عملهم عن ويد تحدثوا العامة لجمعية الرابعة الدورة وس تكون. (المتحدة للأمم العام social events. الاجتماعات المناسبة ب بعض مصحوبة هذا اعتمد: بالإله بأسد باب تعني عمل مجموعة تشكيل المقترح

بال تجارة المعني المتوسطيين الخبراء فريق يجتمع الخارجية، اسد تاجاتهم أساس وعلى. القادما الجمعة يوم الخارجية شهر في العامة الجلسة على وعرضه تقرير إعداد سديتم أك توبر

\*\*\*

(2009 جوان 25) الخميس  
ال ثانية الدائمة اللجنة رؤيس، غديمات سليمان السيد اقترح أن الأولى الدائمة اللجنة رؤيس خوند كييرو، خوسي السيد على من أي أمس أعمال من الفراغ يتم حتى الجلسة رئاسة يتولى مشروع على إدخالها سديتم التي بال تعديلات المتعلقة النقاش فيلا السيد قرار

، ق صير اجتماع نُظّم بأنه علما الأعضاء خوند كييرو السيد أحاط فيلا السيد لنص النهائي الصيغة على الاتفاق يتم حتى وسليمان، فيلا السادة ضم اجتماع وهو الأوسط الشرق حول الأردنني الوفد من آخرين وأعضاء Salles وساليس، Sanduka وسندوكا السيد دعا، النص من الرؤيسية بال نقاط صيرت ذكر وبعده تعقيبات من لديهم ما يقدموا لكي الأعضاء فيلا

النص في خطأ يوجد يزال ما أنه على الفرنسي الوفد شدد  
ولاحظت. المقدمة من 15 النقطة مستوى في ، الفرنسي  
أنه إلا القضية إزاء مرهف إحساس عن يعبر النص أن فلسطيني  
و المهاجم بين التمييز مسألة تجاهل إلى يميل زال ما  
العسكرية بالعمليات بشدة الثانية الفقرة وتداند. الضحية  
ينبغي أنه إلا. الغرب الضفة وفي غزة في الإسرائلية  
باعت بارها وليس عسكرية «اعتداءات» باعت بارها عنها الحديث  
من «الضحايا من آلاف سقوط في تسببت ، «عمليات»  
مدنيين» إلى هنا النص يشير أن وينبغي «المدنيين  
إلى إشارة لرابعة الفرعية النقطة وفي «فلسطينيين  
يجب النزاهة وحي لأجل ولكن ، إسرائيل تهاجم التي الصواريخ  
.. غزة قطاع على اليومية الجوية الغارات إلى النص يشير أن  
أن عن أيضا تحدث ينبغي التاسعة، الفرعية النقطة في  
الإسرائلية الجدار بإزالة قضت قد الدولية الجنائية المحكمة  
التاسعة الفرعية النقطة في و. المدتلة اضيالأر من العازل  
المدنيين ضد الموجهة العنف لأعمال أسف مجرد عن تعبير  
العنف أعمال إلى أيضا يشير أن ينبغي لكن والإسرائلية  
الوفد ورأى. الفلسطينيين المدنيين حق في ترتكب التي  
التغيير على يحدّل أن ينبغي القرار مشروع أن التونسي  
علامة ذلك باعتبار ينبغي وأنه الأمر كية الإدارة في الحاصل  
بكل ينبغي النص أن اليوناني الوفد ورأى. التفاوض إلى تدعو  
إلى يستند أنه إلى نظرات قيمي، حكم كل عن يمتنع أن وضوح  
أن الملائم من يكون أنه إلا. الميدانية التجريبانية الملاحظة  
وعبر. القدس إزاء مشاعرنا عن فيه نعبر ، ملحقا ضيف  
يمكن لا أنه موضحا النص لمدتوى دعمه عن الأردني الوفد  
بالمعاناة يعترف النص هذا وأن كاملا، يكون أن نص لأي  
. الفلسطينيين المدنيين ضد العدوانية وبالأعمال الإنسانية  
منصف بـ نص يتعلق الأمر أن الإيطالي الوفد اعتبرت كما  
إدراج يتم أن شريطة ، مباشرة عليه المصادقة ينبغي  
لاحقا تعديلات



وأضاف النص إلى ملحق إضافة ف كرة على ف يلا السيد ووافق  
 التغيير إلى ي شير ما ت تضمن عشرة الحادية الفرعية النقطة أن  
 بال تعقيبات ي تعق ف يما أما الأمر كية الإدارة في الحاصل  
 في أن فيلا السيد اع تبر ف قد، ال فلسطيني الوف قدما ال تي  
 . ومنصفة متوازنة ن تأجج إلى الوصول أجل من سعيا النص  
 لوب حديث، الآخر الطرف ذكر على نحرص أن بد لا، العدل وب اسم  
 . ذلك عن الحديث ي نبغي ف إنه، ق تل قد واحدا اسراء يليا أن  
 ودعا . وال ضحية المهاجم ب ين قطعيا تم يزا يميز والنص  
 أن إلى -الوف ود سائر وكذلك-، ال فلسطيني الوف د فيلا السيد  
 إلى ال توصل قد صد ت عديلات من لديهم ما، ك تاب يا، ي قدموا  
 إدخال إمكانية بشأن ف يلا السيد ووافق وقد . ال نهائية الصياغة  
 المتسمة الأحداث طبيعة إلى نظرا لاحقا، أخرى ت عديلات  
 بال تطور

. عليه ال فلسطيني ين تحفظ مع النص على المصادقة وتمت